[11] فلما شاهدوا عظم شأننا هللنا، لتعلم الملائكة أن لا إله إلا ا، وأنا عبيد، ولسنا بآلهة يجب أن نعبد معه أو دونه، فقالوا: لا إله إلا ا. فلما شاهدوا كبر محلنا كبرنا، لتعلم الملائكة أن ا أكبر من أن ينال عظم المحل (1) إلا به. فلما شاهدوا ما جعله ا لنا من العز والقوة قلنا: لا حول ولا قوة إلا (2) با، لتعلم الملائكة أن لا حول ولا قوة إلا با (3). فلما شاهدوا ما أنعم ا به علينا، وأوجبه لنا من فرض الطاعة قلنا: الحمد ، لتعلم الملائكة ما يحق (4) تعالى ذكره علينا من الحمد على نعمته (5)، فقالت الملائكة: الحمد ، فبنا اهتدوا إلى معرفة توحيد ا وتسبيحه وتهليله وتحميده وتمجيده. ثم إن ا تبارك وتعالى خلق آدم فأودعنا صلبة، وأمر الملائكة بالسجود له تعظيما لنا وإكراما، وكان سجودهم عزوجل عبودية، ولآدم إكراما وطاعة لكوننا في صلبه، فكيف لا نكون أفضل من الملائكة وقد سجدوا لآدم كلهم أجمعون ؟ ! وإنه لما عرج بي إلي السماء أذن جبرئيل مثنى مثنى، وأقام مثنى مثنى، ثم قال: تقدم يا محمد صلى ا عليه وآله، فقلت له: يا جبرئيل أتقدم عليك ؟ فقال: نعم لان ا تبارك وتعالى فضل أنبيائه على ملائكته أجمعين، وفضلك خاصة، فتقدمت فصليت بهم ولا فخر. فلما انتهيت إلى حجب النور قال لي جبرائيل: تقدم يا محمد وتخلف عني، فقلت: يا جبرئيل في مثل هذا الموضع تفارقني ؟ فقال: يا محمد إن (6) انتهاء حدي الذي وضعني ا عزوجل فيه إلى هذا المكان، وإن تجاوزته

_____ (1) في الاكمال: أن ا أكبر من أن ينال، وأنه عظيم المحل. (2) في الاكمال: لا حول ولا قوة إلا با العلي العظيم. (3) في الاكمال زيادة: (فقالت الملائكة: لا حول ولا قوة إلا با). (4) في الاكمال: ما يحق ا، وفي " العيون " ما يستحق . (5) في الاكمال والعيون: نعمة. (6) في الاكمال: فقال: يا محمد إن هذا انتهاء حدي الذي وضعه ا عزوجل لي في هذا المكان. _____